المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ARAB IGF

ARAB INTERNET GOVERNANCE FORUM

Algeria 2013 الجزائر ٢٠١٣

المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

الاجتماع السنوي الثاني: "شركاء من أجل التنمية"

تقريـــــر الرئيـــــس

الجهات المنظمة:

NTRA EGYPT الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات NATIONAL TELECOM REGULATORY AUTHORITY

ESCWA

فهرس المحتويات:

نبذة عن المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت..... ٣

الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى..... ٤

ملخص تنفيذي: رسائل الاجتماع السنوي الثاني..... ٥

الرعاة ٦

برنامج الاجتماع..... ٧

ملخص الجلسات الرئيسية

- **الجلسة الافتتاحية..... ٨**
- **الجلسة الأولى: "الوضع القائم: التعاونية المعززة ومبادئ تعدد أصحاب المصلحة"..... ٩**
- **الجلسة الثانية: "النفاذ: البنية التحتية والموارد الحرجة للإنترنت"..... ١١**
- **الجلسة الثالثة: "الأمن والخصوصية: نحو بيئة موثوقة وآمنة"..... ١٢**
- **الجلسة الرابعة: "الانفتاح والمحتوى: حقوق ومسئوليات"..... ١٣**
- **الجلسة الخامسة: "الإنترنت والشباب: ثقافة الإبداع وفرص التنمية"..... ١٤**
- **الجلسة الختامية..... ١٦**

أسس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت عام ٢٠١٢ على غرار المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت الذي أنشأته القمة العالمية حول مجتمع المعلومات في تونس عام ٢٠٠٥، وذلك بأسلوب يضم كافة الأطراف الفاعلة في مجال سياسات الإنترنت من حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني ومجتمع تقني وباقي أصحاب المصلحة ذوي الصلة، في حوار منفتح حول قضايا السياسات العامة الدولية المرتبطة بالإنترنت. وقد أثبت نموذج المنتدى العالمي نجاحا باهراً في سنوات عمله منذ اجتماعه الأول في أثينا عام ٢٠٠٦، كونه يمثل فرصة لتلاقي كافة الأطراف في إطار يتيح التعرض للقضايا الهامة ومناقشة الحلول العملية لها. وكنتيجة لهذا النجاح، فقد بادر عدد من الأقاليم لإنشاء نماذج إقليمية على غرار المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت، بحيث تعنى بأولويات تلك الأقاليم بمزيد من الخصوصية.

وفي إطار مبادرة خارطة الطريق لحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، ووفقا لقرارات مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بشأن المبادرة، تم عقد المؤتمر التشاوري التأسيسي حول المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بمشاركة كافة فئات أصحاب المصلحة من المنطقة العربية في بيروت خلال الفترة من ٣١ يناير إلى ١ فبراير ٢٠١٢، بدعوة من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالاشتراك مع جامعة الدول العربية. وبناء على المناقشات التي دارت خلال المؤتمر، توافق المشاركون على تأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، على أن يتولى التنظيم له لجنة استشارية عليا مشكلة من كافة فئات أصحاب المصلحة، ويستضيف الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية أمانة المنتدى، وتستضيف الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات اجتماعه السنوي الأول. وقد أيد قرار الاجتماع الحادي والثلاثون للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (بيروت، ٢ فبراير ٢٠١٢) تلك المخرجات، ليصبح بذلك المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بمثابة محفل منفرد في المنطقة العربية، يعمل من خلاله كافة الأطراف في مجال الإنترنت جنبا إلى جنب لإيجاد الحلول الناجعة لأهم قضايا الإنترنت في المنطقة.

يهدف المنتدى إلى:

- مناقشة قضايا السياسات العامة المتعلقة بمواضيع حوكمة الإنترنت لا سيما القضايا المطروحة في "المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت" بهدف الوصول إلى إدارة دولية للإنترنت وتعزيز النفاذ إلى شبكة الإنترنت وأمنها واستقرارها وتطويرها.
- تسهيل تبادل المعلومات والممارسات المثلى واستقاء الدروس والمعرفة خاصة من أصحاب الخبرة السياساتية والتقنية والأكاديمية ومن ثم نشر ما يتم من مناقشات وما قد يتم التوصل له من توصيات ومقترحات.
- تقريب وجهات النظر وصولاً إلى آراء عربية موحدة حول أولويات حوكمة الإنترنت وآليات الاستجابة للاحتياجات الخاصة بالدول العربية.
- مناقشة موضوعات التكنولوجيات الناشئة دون عمليات الإدارة التشغيلية للإنترنت ووضع التوصيات الخاصة بها، كما يلزم.
- المساهمة في بناء القدرات والتنمية في مجال حوكمة الإنترنت في البلدان العربية، وتعزيز مشاركة جميع أصحاب المصلحة للاستفادة بشكل كامل من الموارد المتوفرة للمعارف والخبرات.
- نقل المنظور العربي إلى المستوى العالمي ودعم الدور العربي في وضع السياسات العامة لحوكمة الإنترنت من دون أن يكون للمنتدى وظيفة إشرافيه أو أن يحل محل الآليات أو المؤسسات أو المنظمات القائمة.

- التواصل مع المنتديات الإقليمية والدولية لحوكمة الإنترنت بهدف الوصول إلى إدارة دولية للإنترنت و تسهيل تبادل الخبرات ونقل المعارف.

الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى : شركاء من اجل التنمية

تحت شعار " **شركاء من أجل التنمية** " انعقد الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت برعاية سامية من **فخامة السيد/ عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،** في قصر الأمم بالجزائر العاصمة، في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وذلك باستضافة كريمة من وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وتم تنظيمه تحت المظلة المشتركة لجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وبالتعاون مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في جمهورية مصر العربية المكلف بأعمال أمانة المنتدى.

تفضلت معالي وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال السيدة الفاضلة زهرة دردوري برئاسة الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى، والذي شهد مشاركة رفيعة المستوي من السادة وزراء الاتصالات من (٥) دول عربية، وكذلك مشاركة زهاء (٨٠٠) شخص من (٣٠) دولة منها (١٨) دولة عربية، شاركوا في فعاليات المنتدى والمعرض المقام على هامشه جاؤوا من كافة فئات أصحاب المصلحة من صانعي السياسات الحكوميين والخبـــراء والتقنيين من وزارات الاتصالات وهيئات التنظيـــم والهيئات المعنية بتكنولوجيا المعلومات وشركـــات القطاع الخاص وأكاديمي الجامعات ومراكـــز البحث وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الدوليـــة والإقليمية والخبـــراء المستقلين من المهتمين بمجالات حوكمة الإنترنت.

تضمن اجتماع المنتدى لهذا العام (٥) جلسات رئيسية بخلاف جلستي الافتتاح والختام وتم خلالهم مناقشة عدد من المحاور الرئيسية والتي تم الاستقرار عليها طبقاً لمخرجات الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للمنتدى بالدار البيضاء ١٠- ١٢ يونيو ٢٠١٣ والتي تمركزت حول:

- التعاونية المعززة ومشاركة كافة أصحاب المصلحة
- النفـاذ: البنية التحتية وموارد الإنترنت الحرجة
- الأمن والخصوصية: نحو بيئة موثوقة وآمنة
- الانفتاح والمحتوى: الحقوق والمسئوليات
- الإنترنت والشباب: ثقافة الإبداع وفرص التنمية

كما تضمن الاجتماع عرض (١٢) ورشة عمل تم تقديمهم من خلال عدد من المنظمات والهيئات العربية والإقليمية المختلفة والمتخصصة في مجال الإنترنت.

وتتقدم وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال بخالص الشكر والتقدير لفخامة **السيد/ عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية** على رعايته السامية للاجتماع،

كما تتقدم بكل الشكر والعرفان لمنظمتي المظلة المشتركة جامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وأمانة المنتدى ممثلة في الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بجمهورية مصر العربية، وكذلك اللجنة الاستشارية متعددة الأطراف للمنتدى على كافة الجهود المبذولة والتعاون المثمر والبناء والعمل المشترك على نجاح المنتدى

العربي لحوكمة الإنترنت، وهو ما انعكس من خلال نجاح أعمال المنتدى في اجتماعه الثاني بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

رسائل الاجتماع السنوي الثاني: ملخص تنفيذي

كانت ابرز مناقشات الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى حول:

(١) تعزيز الحوار بين جميع أصحاب المصلحة في المنطقة العربية وتكامل أدوارهم في القضايا والموضوعات المتعلقة بحوكمة الإنترنت، وخاصة من خلال المبادرات الوطنية والإقليمية في هذا المجال.

(٢) استمرار التعاون في المنطقة العربية من أجل الوصول إلى مواقف عربية حيال قضايا حوكمة الإنترنت على المستوى الدولي بشكل يخدم الأولويات المشتركة للمنطقة، مما يعزز من المردود التنموي لاستخدام الإنترنت في المنطقة.

(٣) حفز جهود التوعية وتطوير القدرات في مجال حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية وتبني مفهومها الواسع الذي يشمل قضايا البنية التحتية وموارد الإنترنت الحرجة، والأمن والخصوصية، والانفتاح والمحتوى، وثقافة الإبداع وفرص التنمية للشباب، ضمن قضايا متشعبة أخرى.

(٤) التأكيد على الدور الذي تلعبه حوكمة الإنترنت في دفع عجلة التنمية ونمو قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيق المزيد من الشفافية والتواصل الاجتماعي وفتح قنوات الحوار وتبادل الآراء حول القضايا الحيوية.

(٥) استمرارية العمل على صياغة سياسات شاملة لتطوير واستخدام الإنترنت في الدول العربية تتضمن حلولاً لتطوير البنية التحتية ومنها شبكات الإنترنت فائقة السرعة وحفز تبني الإصدار السادس من عناوين بروتوكول الإنترنت.

(٦) إعادة النظر في التدابير الحالية الخاصة بتنظيم الشق غير المرخص من الطيف الترددي وما يعرف بالفراغات البيضاء من الطيف الترددي صارت أولوية أساسية للمنطقة العربية، لدعم استمرار نمو الشبكات اللاسلكية بما يتلاءم مع تنامي حجم الاتصال بالإنترنت عبر شبكات الهاتف النقال في المنطقة.

(٧) وضع سياسات للأمن السيبراني في المنطقة العربية، بمشاركة كافة أصحاب المصلحة، وإنشاء وتفعيل فرق الجهازية والاستجابة لطوارئ الحاسب في الدول العربية، وتعزيز التعاون فيما بينها.

(٨) بذل المزيد من الجهد من أجل زيادة الوعي وتوسيع الحوار فيما يخص موضوعات الحريات والانفتاح على شبكة الإنترنت والعمل على التوصل إلى فهم أفضل لها، بما في ذلك إطار المسؤوليات فيما بين أصحاب المصلحة كافة، وذلك من أجل تعزيز إنترنت مفتوح يحترم الحقوق الشخصية وخصوصية المستخدمين ومعلوماتهم الشخصية، و يحترم في ذات الوقت تقاليد شعوب المنطقة، ومنظومة القيم لها، بمنهجية تتلاءم مع متطلبات هذا العصر.

(٩) تنمية جوانب جديدة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية وخاصة صناعة أسماء النطاقات وترابط الشبكات وبدّالات الإنترنت، لما تمثل من فرص لاستثمارات جديدة، ولما تمثله من نمو للمنظومة الإيكولوجية للإنترنت في المنطقة ككل.

(١٠) تعزيز الدور المحوري للحكومات وباقي أصحاب المصلحة في عملية تشجيع الابتكار والإبداع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحويل الشباب من مستخدمين للإنترنت إلى منتجين أساسيين في عالم الاقتصاد الرقمي، سواء من خلال الحاضنات التكنولوجية أو من خلال التمويل المباشر أو بالاستثمار في تطوير قدرات الشباب أصحاب

الشركات الناشئة، أو بتوفير بيئة تمكينية تحفز الإبداع وتحمي حقوق الشركات الناشئة وتوفر لها إطارا للمنافسة أمام الشركات العالمية الكبرى.

رعاة الاجتماع السنوي الثاني

كما تتقدم وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال وباقي الجهات القائمة على المنتدى بخالص الشكر إلى كل الجهات الراعية للاجتماع السنوي الثاني للمنتدى الشريك المميز والشركاء الرئيسين، والشريك الداعم؛ والمنظمات الداعمة، علي اهتمامهم جميعا ومساهماتهم الكريمة في دعم وإنجاح الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

Privileged Partner: الشريك المميز:

إتصالات الجزائر ALGERIE TELECOM

Main Partners: الشركاء الرئيسين:

DJEZZY جيزي | mobilis | نجمة NEDJMA

Supporting Partners: الشركاء الداعمين:

Hivos people unlimited

Endorsing Organizations: المنظمات الداعمة:

Google | ICANN | RIPE NCC | AFRINIC

اليوم الأول: الثلاثاء ١ أكتوبر ٢٠١٣				
٠٨:٣٠ – ٠٩:٣٠	تسجيل			
١٠:٠٠ – ١١:٠٠	الجلسة الافتتاحية (القاعة الرئيسية - ١)			
١١:٠٠ – ١١:٣٠	استراحة			
١١:٣٠ – ١٣:٣٠	الجلسة التمهيدية: التعاونية المعززة ومشاركة أصحاب المصلحة (القاعة الرئيسية - ١)			
١٣:٣٠ – ١٥:٠٠	استراحة الغداء			
اليوم الثاني: الأربعاء ٢ أكتوبر ٢٠١٣				
٠٩:٠٠ – ١٠:٣٠	النفاذ: البنية التحتية والموارد الحرجة (القاعة الرئيسية - ١)			
١٠:٣٠ – ١١:٠٠	استراحة			
	ورش العمل			
١١:٠٠ – ١٢:٣٠	**قاعة (١)**	**قاعة (٢)**	**قاعة (٣)**	
	ورشة العمل رقم ١: استراتيجية هيئة الأيكان لتعزيز منظومة أسماء النطاقات في منطقة الشرق الأوسط والدول المجاورة: مبادرة مدارة من قبل المجتمعات المحلية.	**ورشة العمل رقم ٢:** شبكات الجيل الرابع في الوطن العربي : فرصة سانحة لتوسيع الربط بالأنترنت ومختلف التحديات	**ورشة العمل رقم ٣:** نقاط الربط وتبادل حركة الإنترنت في المنطقة العربية	
١٢:٣٠ – ١٤:٠٠	استراحة الغداء			
١٤:٠٠ – ١٥:٣٠	الأمن والخصوصية: نحو بيئة موثوقة وآمنة (القاعة الرئيسية - ١)			
١٥:٣٠ – ١٦:٠٠	استراحة			
	ورش العمل			
١٦:٠٠ – ١٧:٣٠	**قاعة (١)**	**قاعة (٢)**	**قاعة (٣)**	
	ورشة العمل رقم ٤: حماية الأطفال على الإنترنت في المنطقة العربية: دراسات وتشريعات	**ورشة العمل رقم ٥:** تحديات وفرص حوكمة الإنترنت لوكالات إنفاذ القانون	**ورشة العمل رقم ٦:** أمن المعلومات والخصوصية: الأدوات، الصناعة والتحديات	
اليوم الثالث: الخميس ٣ أكتوبر ٢٠١٣				
٠٩:٠٠ – ١٠:٣٠	الانفتاح والمحتوى: حقوق ومسئوليات (القاعة الرئيسية - ١)			
١٠:٣٠ – ١١:٠٠	استراحة			
	ورش العمل			

١١:٠٠ – ١٢:٣٠	**قاعة (١)**	**قاعة (٢)**	**قاعة (٣)**
	ورشة العمل رقم ٧: حقوق الإنسان وحوكمة الإنترنت	**ورشة العمل رقم ٨:** الشبكات المجتمعية لقطاعات التعليم والبحث العلمي والصحة	**ورشة العمل رقم ٩:** مختبرات المعيشية و حوكمة الإنترنت في العالم العربي
١٢:٣٠ – ١٣:٣٠	استراحة الغداء		
١٣:٣٠ – ١٥:٠٠	الإنترنت والشباب: ثقافة الإبداع و فرص التنمية (القاعة الرئيسية - ١)		
١٥:٠٠ – ١٥:٣٠	استراحة		
	ورش العمل		
١٥:٣٠ – ١٧:٠٠	**قاعة (١)**	**قاعة (٢)**	**قاعة (٣)**
	ورشة العمل رقم ١٠: الابتكار من أجل التنمية الاقتصادية	**ورشة العمل رقم ١١:** محركات وعقليات الابتكار	**ورشة العمل رقم ١٢:** التعليم والتوظيف وريادة الأعمال: التحديات وإمكانات التكنولوجيا في التأثير
١٧:٠٠ – ١٨:٠٠	الجلسة الختامية (القاعة الرئيسية - ١)		

الجلسات الرئيسية

الجلسة الافتتاحية:

المتحدثون:

- السيد/ رمطان لعمامرة، وزير الشؤون الخارجية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- السيدة/ زهرة دردوري، وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، رئيس الاجتماع لسنوي الثاني للمنتدى.
- المهندس/ عاطف حلمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية، البلد المضيف لأمانة المنتدى، ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.
- السيد/ خالد فودة، مدير إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات بجامعة الدول العربية.
- الدكتور/ حيدر فريحات، مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).
- السيد/ قصي الشطي، رئيس اللجنة الاستشارية للمنتدى، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات.

ملخص الجلسة:

شهدت الجلسة الافتتاحية تصريحات للسادة المتحدثين حيث تفضل السيد رمطان لعمامرة ممثلا عن معالي الوزير الأول/عبد المالك سلال، وتناول بالحديث أهمية تقنيات الإنترنت وتأثيرها على التنمية في مختلف مجالات الحياة الحديثة، و أثنى على جهود التنسيق في المنطقة العربية بين مختلف أصحاب المصلحة من أجل الاستفادة من المجال الحيوي للإنترنت في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والمستويات الاجتماعية وكذلك على الحياة الخاصة للأفراد وأهمية جهود تطوير أطر الحوكمة.

تلا ذلك كلمة معالي السيدة زهرة دردوري وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، والتي رحبت بالحضور وأعربت عن تقديرها للجهود التي بذلت في إطار عملية حوكمة الإنترنت بالوطن العربي وأكدت على أهمية الحوار بين جميع أصحاب المصلحة. كما شددت على الحاجة إلى مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقليص الفجوات الرقمية مع حماية التراث الثقافي العربي. أكدت أيضا على ضرورة تعزيز التشاور والتعاون وتبادل الخبرات في المنطقة نحو تحقيق تطلعات المواطنين العرب، شددت كذلك على أهمية الاعتدال في السعي لإيجاد حلول للقضايا التي يتناولها المنتدى.

اكد المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية، على الأثر الإيجابي لتقنيات الإنترنت على التنمية، ومساهمتها في نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتحقيق المزيد من الشفافية، والتواصل المجتمعي، من خلال تيسير النفاذ إلى الخدمات الحكومية والاستفادة منها، وفتح قنوات الحوار وتبادل الآراء حول القضايا الحيوية. كما أشار إلى أهمية الجهود الدولية في مسار التعاونية المعززة نحو إطار يكفل مشاركة كافة البلدان، وزيادة الوعي وضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة في سياسات الإنترنت على جميع المستويات، والتي من أجلها جاءت مباركة مجلس وزراء الاتصالات العرب بلبنان العام الماضي لتدشين المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

وفي كلمته اكد السيد خالد فودة مدير إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات بجامعة الدول العربية على أهمية مبادئ أصحاب المصلحة في نجاح المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية للتنمية والإسهام في تحقيق الرخاء للمواطنين العرب. واكد أيضا على اتفاق كافة أصحاب المصلحة في المنطقة العربية على هدف تطوير استخدام الإنترنت لأغراض التنمية، وأشار إلى ضرورة الاعتماد على التعاون المشترك من اجل الوصول إلى الأهداف المشتركة. وأشار أيضا إلى تعزيز التعاون في المنطقة العربية نحو المبادئ التوجيهية بشأن سياسات وقوانين الإنترنت، والوصل إلى موقف مشترك بشأن قضايا إدارة الإنترنت على المستوى الدولي، لتحقيق المزيد من الفوائد من استخدام الإنترنت في المنطقة.

تلا ذلك كلمة الدكتور حيدر فرحات مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والذي تحدث عن الدور الهام للأمم المتحدة بصفة عامة والإسكوا على وجه الخصوص في مجالات حوكمة الإنترنت العالمية والعربية. كما قدم خلفية موجزة عن إنشاء وتطور أعمال المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت العربي وعلى الجهود التي تبذلها الإسكوا في هذا المجال وذلك بالتعاون الوثيق بين كافة الشركاء.

ثم تفضل السيد قصي الشطي، رئيس اللجنة الاستشارية للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ونائب رئيس الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات بالحديث عن دور كافة أصحاب المصلحة في نجاح المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. واعتبر أن الإنترنت صار احد أهم الأدوات المشجعة والمساعدة على التنمية والإبداع بالوطن العربي، وأضاف أن التحدي بالنسبة للمنطقة العربية الأن يكمن في القدرة على استيعاب التطورات وتعزيز التعاون بشأن قضايا حوكمة الإنترنت.

وفي ختام الجلسة تفضلت السيدة زهرة دردوري بالإعلان عن افتتاح أعمال الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

<u>الجلسة الأولى: التعاونية المعززة ومبادئ تعدد أصحاب المصلحة</u>

المتحدثون:

- السيد/ أيمن الشربيني، رئيس قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، ورئيس المكتب التنفيذي للتنسيق المشترك للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.
- السيد/ مالك سي محمد، مدير النقاش، أستاذ جامعي، عضو اللجنة الاستشارية للمنتدى.
- السيد/ منجي حمدي، مدير التخطيط الاستراتيجي والتنسيق، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- السيد/ قصي الشطي، رئيس اللجنة الاستشارية للمنتدى، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات.
- السيدة/ كرستين عريضة، مدير فريق أمانة المنتدى، ومدير الإدارة المركزية لتخطيط خدمات الاتصالات بالجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، مصر.
- السيد/ باهر عصمت، نائب الرئيس لشئون مشاركة أصحاب المصلحة بالشرق الأوسط، أيكان.

- السيد/ معز شقشوق، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، الوكالة التونسية للإنترنت.
- السيدة/ كرستين رانيجير، مدير السياسات العامة، جمعية الإنترنت.

ملخص الجلسة:

تناولت الجلسة عرضاً للمحاور الرئيسية للاجتماع السنوي الثاني للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، وارتباط كل من تلك المحاور بالتنمية المستدامة تحت شعار الاجتماع: "شركاء من أجل التنمية". تطرق المتحدثون بشكل رئيسي إلى الفرص المتوفرة والتحديات التي قد تعوق مساهمة كل من الأطراف في المساهمة في التنمية في المنطقة العربية. كما تناولت الجلسة أيضا موضوعات التعاونية المعززة ومبادئ مشاركة كافة أصحاب المصلحة، ومسار المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت، وذلك ضمن الإطار العام للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات (WSIS)، ومسار مراجعة مخرجات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات (WSIS+10)، بالإضافة للأجندة الدولية للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

تطرق المتحدثون إلى الحاجة إلى زيادة الوعي بالمفهوم الوسع لحوكمة الإنترنت بشكل يعكس الخلافات والاختلافات، ويوضح محورية الإنترنت بوصفها منفعة عالمية عامة وارتباط حوكمتها من ثم بعملية التنمية الشاملة. كما استعرض المتحدثون دور لجنة العلوم والتكنولوجيا بالأمم المتحدة كونها الجهة ذات الدور الأكبر في متابعة تنفيذ مخرجات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات، والتي شكلت في الفترة الماضية فريق عمل دولي بمشاركة كافة أصحاب المصلحة لدراسة وتقديم توصيات حول سبل تطوير مسار المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت، وهو الذي قدم توصياته في عام ٢٠١٢، والتي تضمنت أهمية توسيع مشاركة الدول النامية وتطوير جهود بناء القدرات في مجال حوكمة الإنترنت. هذا بالإضافة إلى فريق العمل الدولي الذي يعمل حاليا على مسار التعاونية المعززة، والذي يضم كذلك مختلف فئات أصحاب المصلحة، والمعني بدراسة سبل دفع مسار التعاونية المعززة قدما.

كما تم استعراض دور مؤسسة ديبلو والأنشطة التي تقوم بها في مجال بناء القدرات بموضوعات حوكمة الإنترنت في العالم والمنطقة العربية خاصة، من خلال برامج تستهدف نشر الوعي بين كافة أصحاب المصلحة حول دور كل من الأطراف في منظومة تعدد أصحاب المصلحة، سواء دور الحكومات أو القطاع الخاص أو المجتمع المدني أو باقي الأطراف، وما لذلك من أهمية في الوصول إلى فهم مشترك لسبل التقدم في مجال حوكمة الإنترنت.

ومن منظور تنموي، أكد المتحدثون على الدور الذي لعبته الإنترنت في العقد الأخير في دفع معدلات التنمية في العالم، لا سيما في الدول النامية، كما أكدوا على أهمية التغلب على التحديات التنظيمية والتقنية الحالية المتمثلة في إتاحة الإنترنت في المناطق النائية والمجتمعات الأقل اتصالا، وذلك من خلال صياغة سياسات شاملة تعمل على محاور متعددة، تتضمن حلولا لمد البنية التحتية المتطورة اللازمة، وتعمل على بناء القدرات وتطوير الكوادر القادرة على الاستفادة من الإنترنت، وتحافظ على الطبيعة المفتوحة للمعايير القياسية للشبكة، وتعمل على التبني السريع للإصدار السادس من عناوين بروتوكول الإنترنت. لفت أحد المتحدثين الانتباه أيضا إلى علاقة الحفاظ على الاتصال الحر بشبكة الإنترنت بالحفاظ على الاستقرار التقني لعمل الشبكة.

كما تم التطرق إلى الدور التي تقوم به هيئة أيكان في مجال أسماء ونطاقات الإنترنت، ومساهمتها في تعزيز الوعي للاستفادة من الإنترنت في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكذلك استعرض المتحدث نموذج هيئة أيكان الذي يعمد إلى صناعة القرار من القواعد بمشاركة كافة أصحاب المصلحة، مستعرضا آليات مشاركة الحكومات والقطاع الأهلي، منوها أيضا عن الإنجازات التي شهدتها صناعة الإنترنت في العشر سنين الأخيرة، واهتمام أيكان بالمشاركة في الحوار الدولي حول حوكمة الإنترنت سواء من خلال المنتدى العالمي أو المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

كما تعرضت الجلسة إلى أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تطوير الإنترنت، حيث تم تسليط الضوء على التجربة التونسية والتي أصبح المجتمع المدني بها يلعب دورا هاما، وخاصة بعد تأسيس المنتدى التونسي الوطني لحوكمة الإنترنت، والذي يؤمل له أن يكون منبرا لمجتمع الإنترنت في تونس من أجل إيجاد الحلول المشتركة.

وفي الختام أكد المتحدثون على أهمية تبادل حركة المعلومات على شبكات الإنترنت بشكل مباشر بين الدول العربية، والتنسيق على المستوى العربي فيما يخص موضوعات الحوكمة، وانخراط الأطراف العربية المختلفة في الحوار الدولي. كما تم التأكيد على أهمية زيادة الوعي وبناء القدرات في مجال إدارة الإنترنت في المنطقة من أجل بناء الجسور وإشراك جميع أصحاب المصلحة في الحوار حول سياسات الإنترنت على المستوى الوطني، مع مراعاة الأولويات المختلفة لكل دولة، وكذلك تعزيز استخدام الإنترنت للابتكار والإبداع، مؤكدين أن السبيل للوصول إلى فهم مشترك لقضايا الحوكمة في المنطقة لن يأتي إلا من خلال تطوير التواصل والتنسيق المشترك تحت مبدأ إشراك مختلف فئات أصحاب المصلحة.

الجلسة الثانية النفاذ: البنية التحتية والموارد الحرجة للإنترنت

المتحدثون:

- السيد/ محمد دعبوز، رئيس الجلسة، منسق اللجنة الوطنية للنطاق العريض بوزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، الجزائر
- الدكتور/ حسين بدران، مدير النقاش، عضو مجلس إدارة جمعية إنترنت مصر
- السيد/ محمد البشير، مدير الشؤون الفنية، هيئة تنظيم الاتصالات، قطر
- السيد/ خالد قوبعة، مدير إدارة العلاقات الحكومية والسياسة العامة بشمال أفريقيا، جوجل
- السيد/ يوسف الطرمان، شبكة الدول العربية للبحوث والتعليم
- السيد/ حاتم مختاري، مستشار الاستراتيجيات، موبيليس
- السيد/ فهد بطانية، خبير في مجال حوكمة الإنترنت

ملخص الجلسة:

تطرقت الجلسة إلى الدراسات الدولية التي عمدت إلى قياس المردود الاقتصادي لانتشار الإنترنت فائق السرعة والتي خلصت إلى نتائج أثبتت المساهمة المباشرة للزيادة في معدلات انتشار الإنترنت فائق السرعة في الدول في زيادة الناتج المحلي الإجمالي لتلك الدول، كذلك في زيادة ومعدلات التوظيف والابتكار. وتعرض المتحدثون إلى انتباه العديد من الدول حول العالم وفي المنطقة العربية إلى هذا الأمر، والذي انعكس من خلال تبني أغلب الحكومات العربية لمبادرات وطنية لنشر الإنترنت فائق السرعة، تستهدف رفع معدلات انتشاره واستخدام تطبيقاته، بما يساهم في التعجيل بمعدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوطني، ويساهم في التخفيف من مشكلات البطالة خاصة بين الشباب في المنطقة العربية، ويساهم في تطوير مجالات خدمية واقتصادية عديدة مثل التعليم والصحة.

استعرض المتحدثون أهمية توقيت مناقشات هذا المنتدى في ضوء قرب حلول العام ٢٠١٥ الذي يستهدف العالم فيه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي أعلنتها الأمم المتحدة، وحيث يساهم نشر الإنترنت بشكل أساسي في تحقيقها، وأهمية إعطاء نشر البنية التحتية للإنترنت ذات القدر من الأولوية الذي ينظر به إلى شبكات الكهرباء أو النقل، وأهمية التفكير في حلول مبتكرة لتحديات التكلفة التي يتحملها المستخدم سواء الجزء المتعلق منها بالأجهزة الطرفية التي يتصل من خلالها بالشبكة، أو المتعلق بتسعير خدمات الاتصال.

كما تمت الإشارة إلى أهمية التخطيط والتنفيذ المحكم للاستراتيجيات الوطنية للإنترنت ووضع أهداف واضحة لها، مستعرضين الاستراتيجية الوطنية في الجزائر التي تضع أهدافا محددة وطموحة بتوصيل الإنترنت إلى ٨٥% من العائلات بسرعات لا تقل عن ٢ مليون نبضة في الثانية وذلك خلال العام ٢٠١٥. تم أيضا استعراض أهم لمحات جهود نشر الإنترنت فائق السرعة في دولة قطر، وخاصة تجربة إنشاء الحكومة في قطر لشركة مختصة بشبكات الألياف الضوئية، تستهدف توفير توصيلة عبر الألياف الضوئية إلى ٩٥% من العائلات والأعمال خلال العام ٢٠١٥.

استعرضت الجلسة بعض مؤشرات الدراسات الدولية حيث من المتوقع أن تشهد منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا المعدلات الأعلى لتنامي نسب الاتصال بالإنترنت عبر شبكات النقال في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، مما ينبه إلى أهمية إعادة النظر في التدابير الحالية الخاصة بتنظيم الشق غير المرخص من الطيف الترددي وما يعرف بالفراغات البيضاء من الطيف الترددي بما

ييسر نمو الشبكات اللاسلكية بشكل أسرع، خاصة في ظل ما تمثله التقنيات اللاسلكية من فرص في ضوء الامتداد الجغرافي الشاسع في أغلب الدول العربية.

نوه المتحدثون إلى أهمية اتخاذ إجراءات لتسريع التحول إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت على ضوء نفاذ عناوين الجيل الرابع من عناوين بروتوكول الإنترنت في بعض المناطق؛ واستعرضت الجلسة بعض الأمثلة الناجحة في هذا المجال، وبينت أهمية تبني الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت ضمن خطط مد الشبكات الجديدة، بما يضمن استراتيجية متكاملة لنمو الشبكة في المنطقة العربية بنظرة مستقبلية. كما أشار المتحدثون إلى أهمية تطوير استخدام البنية التحتية القائمة وتعظيم الاستفادة منها بأشكال إبداعية لتعظيم مردود النفاذ، وذلك من خلال تنمية المحتوى بشكل يستجيب للاحتياجات المحلية للمستخدم، من حيث نوعية المعلومات والتفضيلات اللغوية والثقافية. وأكد المتحدثون على أهمية عدم الانشغال بشكل حصري على الاستثمار في مد البنية التحتية، وإنما التوجه لتطوير أساليب متعددة للاستفادة بالبنية التحتية القائمة.

تعرضت النقاشات كذلك إلى أهمية قطاع التعليم والبحث العلمي كأحد أهم مكونات مستخدمي الإنترنت في المنطقة العربية، وكواحد من أصحاب المصلحة الرئيسيين، مستعرضة أهم ملامح نشاطات شبكة الدول العربية للتعليم والبحث، والدور الذي تقوم به نحو تنسيق الجهد العربي المشترك لتطوير شبكات البحث العلمي في المنطقة العربية وتحسين الربط بينها.

كما تعرض المتحدثون إلى أهمية تنمية صناعة أسماء النطاقات في المنطقة العربية، مستعرضين برنامج أسماء النطاقات الجديدة الذي أطلقته هيئة الإنترنت للأسماء والنطاقات المخصصة (أيكان) والتي تلقت الهيئة من خلاله ١٤١٠ طلبا لأسماء مختلفة جديدة، بحيث تضيف إلى العدد المحدود من أسماء النطاقات العلوية المستخدمة حاليا. كما لفت المتحدثون الانتباه إلى أهمية ملاحظة أن العديد من تلك النطاقات الجديدة ستكون معتمدة على حروف غير الحروف اللاتينية، بما في ذلك أسماء عربية، بما يمثله ذلك من تطور هام للمستخدم العربي وفرص لاستثمارات عربية جديدة. كما استعرضت الجلسة بتحليل لعدد من المؤشرات التي توفرت من خلال بيانات الطلبات، حيث بدا أن الرسوم المرتفعة للطلبات والمستوى المرتفع للاشتراطات التقنية قد ساهمت في اقتصار الجهات المتقدمة على تلك الموجودة في مناطق أوروبا وأمريكا الشمالية.

بخلاف المتحدثين، شهدت الجلسة أيضا مداخلات من المشاركين، حيث نوه السيد ممثل جامعة الدول العربية عن تقدم الجامعة بطلب لحيازة وتشغيل النطاقات .عرب وarab. وذلك ضمن مشروع أسماء النطاقات العربية الذي عملت عليه الدول العربية من خلال لجنة توجيهية للمشروع. كما أشار إلى أن الطلب قد تم الموافقة عليه في التقييم المبدئي للطلبات، وجاري استكمال باقي مسار المشروع. وأشار إلى أهمية المشروع والدور المرجو لهذين النطاقين في تيسير استخدام اللغة العربية على الإنترنت بكافة مكوناتها.

في مداخلة أخرى، أشارت مشاركة من السودان إلى أهمية انفتاح الإنترنت خاصة فيما يخص إتاحة المحتوى التعليمي للشباب في السودان، وأن الممارسات الحالية لحجب المحتوى التعليمي عن دول بعينها مثل السودان لا ينبغي أن تستمر.

في النهاية أكد المتحدثون إلى أهمية تكامل دور الحكومات مع دور القطاع الخاص والمجتمع المدني من خلال المبادرات الوطنية المختلفة، وإلى التحدي الكبير المتمثل في حجم تلك الاستثمارات اللازمة للوصول ليس فقط إلي مستخدمي الإنترنت الحالين لتقديم خدمات أفضل، بل يهدف إلى التغلب على التحدي الأكبر المتمثل في توسعة قاعدة مستخدمي الإنترنت وتضمين الشعوب العربية في الاقتصاد الرقمي العالمي بشكل أفضل رغم اقتصاد عالمي متباطئ.

الجلسة الثالثة الأمن والخصوصية: نحو بيئة موثوقة وآمنة

المتحدثون:

- السيد/ محمد البشير، رئيس الجلسة ومدير الشؤون الفنية، هيئة التنظيم، المجلس الأعلى للاتصالات، قطر.
- الدكتور/ محمد توفيق، مدير النقاش، عضو مجلس إدارة هيئة تنظيم الاتصالات والبريد، الجزائر.
- السيد/ عصام أبو الخيرات، السلطة الوطنية للأمن الإلكتروني، ليبيا.
- السيدة/ رودة الأمير، المكتب الإقليمي للمنطقة العربية، الاتحاد الدولي للاتصالات.

- السيد/ مؤنس الخطيب، المستشار الأمني، بنك بى ان بى باريبا.
- السيد/ فلاديمير رادونوفيتش منسق برامج تعليمية وتدريبية دبلوماسية مؤسسة ديبلو.
- السيدة/ كريستين رانجير، مدير السياسات العامة، جمعية الإنترنت.
- الدكتور/ أحمد البربرية، مدير مشروع PKI هيئة تنظيم الاتصالات والبريد، الجزائر.

ملخص الجلسة:

استعرضت الجلسة مجموعة واسعة من التحديات والمخاطر الحالية المتعلقة بأمن الفضاء الإلكتروني والخصوصية في العالم العربي، خاصة في ظل ما يشهده العالم العربي من نمو كبير في عدد مستخدمي الإنترنت، والاعتماد على وسائل الاتصال الاجتماعية المختلفة والتعامل من خلال خدمات التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت..

حيث بدأت الجلسة بمناقشة وضع سياسات الأمن السيبراني وضوابطه، وأهمية مشاركة كافة أصحاب المصلحة في وضع هذه السياسات. وتبين أن العديد من الدول العربية قد أنشأت بالفعل فرق الاستجابة للطوارئ الإلكترونية " CERT "، وأصبح من الضروري قياس مستوى التنسيق والتعاون بين المنظمات العربية وهذه الفرق وما يمكن القيام به لتعزيز هذا التعاون في المستقبل.

كما تطرق الحوار إلي ضرورة حماية المعلومات الشخصية لمستخدمي الإنترنت العرب، خاصةً في ظل تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، حيث تعتبر هذه المعلومات تحت الخطر طالما أن مستخدمي الإنترنت ليسوا على دراية كاملة حول كيفية المحافظة عليها وحماية خصوصيتهم على الإنترنت، وفي ظل زيادة مستوى الهجمات الإلكترونية والقرصنة في العالم اصبح من الضروري تحديد نقاط الضعف من اجل توفير الحماية اللازمة، أو بالأحرى تقليل المخاطر، ومدى تأثير هذه الأخطار، والتي أدت إلى حرمان المنطقة العربية من فرص التنمية بسبب عدم وجود ثقة لدى المستخدمين في المعاملات الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت.

أكد المتحدثون على ضرورة الاستمرار في الجهود التي تتخذ من اجل زيادة الوعي في المنطقة العربية من اجل حماية الخصوصية على الإنترنت، وكذلك الأطر التنظيمية وتحديثها من أجل التصدي بفعالية ضد الجرائم الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية و تناول حقوق الملكية الفكرية وكذلك التصدي لجرائم استغلال النساء والأطفال من خلال الإنترنت. وأكد المتحدثون على ضرورة توحيد الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة الجريمة السيبرانية المنظمة.

وفي ذات الاطار تم التطرق إلى التجربة الجزائرية في بناء البنية التحتية الأمنية العامة لحماية كافة المعاملات التجارية عبر الإنترنت، ووضع الإطار القانوني للتعامل مع الجرائم الإلكترونية وحماية الخصوصية ووضع الإجراءات اللازمة لتنفيذ تلك التشريعات.

كما تمت الإشارة إلى دور الاتحاد الدولي للاتصالات في المنطقة العربية، في الإطار العام للبرامج العالمي للأمن السيبراني، حيث ساهم إلى حد كبير في حفز تدابير نحو تحسين الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال المبادرات والأنشطة والمشاريع المختلفة والبحوث ذات الصلة في مجالات مواجهة التهديد السيبراني، وتعزيز القدرات التشغيلية بالبلدان النامية.

أكد المتحدثون على أهمية التعاون الدولي خاصة التعاون العربي-العربي في مجال مواجهة أخطار الهجمات الإلكترونية وضرورة التنسيق المشترك وتبادل الخبرات بين المراكز المعنية في الدول العربية. كما وكان هناك مداخلة من قبل وفد الإسكوا الذي عرض بإيجاز الجهود التي بذلتها الإسكوا في مجال تنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية حيث أصدرت ستة إرشادات شملت أهم مواضيع قوانين الأمن السيبراني.

<u>الجلسة الرابعة الانفتاح والمحتوى: حقوق ومسئوليات</u>

المتحدثون:

- السيد/ محمد لخضيري، رئيس الجلسة، أستاذ جامعي وخبير قانوني، الجزائر.
- السيد/ وليد السقاف، مدير الجلسة جامعة أوريبرو، السويد.

- السيدة/ حنان بوجيمي، مدير النقاش، المؤسسة الإنسانية لتطوير التعاون.
- السيد/ معز شقشوق، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، الوكالة التونسية للإنترنت.
- السيد/ عبد الجليل الكبتي، نائب مدير الإنترنت، يمن نت.
- السيد/ عوض حاج علي، باحث بعلوم الحاسب الآلي، الخرطوم.
- السيدة/ غابرييل جيومان، الخبيرة القانونية، المملكة المتحدة.
- السيد/ حمزة السعود، مدير تطوير مجتمع شبكة الإعلام، الأردن
- السيد/ عبد العزيز دردوري، الرئيس التنفيذي لمؤسسة حماية الشبكات المعلوماتية، الجزائر

ملخص الجلسة:

شهدت الجلسة مشاركة متحدثين يمثلون مختلف أصحاب المصلحة من مجالات مختلفة، مؤكدين في بداية الجلسة على أهمية النقاش المنفتح للوصول إلى فهم أفضل لموضوعات الانفتاح والمحتوى رغم دقتها، وأثنوا على الدور الذي يقوم به المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في هذا الشأن، ومنوهين عن أهمية تعريف إطار المسئولية على الإنترنت، وفي ذات الوقت عن أهمية تعزيز إنترنت مفتوح وغني المحتوى يحترم تقاليد المنطقة ويحترم كذلك الحقوق الشخصية.

تعرض النقاش لتحليل بعض ملامح الوضع القائم في المنطقة العربية فيما يخص موضوع الجلسة، وأهمية رفع مستوى الاهتمام بالحريات على الإنترنت، وكذلك التحديات التي تواجهها المنطقة فيما يخص انفتاح الإنترنت وفق المعايير الدولية، حيث تناول الحديث أمثلة من الإجراءات والتدابير التي جرى اتخاذها في بعض دول المنطقة، ومدى تأثيرها على انفتاح الإنترنت في المنطقة ككل، في إطار أهمية الانفتاح كأحد مقومات الاقتصاد المعرفي.

وأشار المتحدثون إلى أهمية تعزيز حرية التعبير على الإنترنت، مع التأكيد على محورية الحفاظ على الخصوصية على الإنترنت، حيث يشهد العالم الآن تحديات عديدة في تطبيق وتفعيل المعايير الدولية بشأن هذه المسألة، وتأثير فرض القيود على المحتوى على الإنترنت والحد من قدرة المواطنين على التعلم والمعرفة، ومدى فعالية استراتيجية حجب المحتوى في مواجهة المحتوى الضار مقارنة بالفعالية الأكبر للعمل على زيادة الوعي والتعليم.

تناولت الجلسة أيضاً أهمية تحسين تدابير الأمن السيبراني وحماية البيانات في المنطقة العربية، وذلك في مجابهة المخاطر الإلكترونية المختلفة، مع الحفاظ على حق المواطن في الوصول إلى المعلومات والاتصال بالإنترنت دون عوائق، ومع الانتباه إلى عدم إساءة استخدام الحق في الاتصال.

تعرضت الجلسة إلى تجربة تونس في التحول من حجب المحتوى إلى حفز الحوار المجتمعي في ظل النظر إلى الإنترنت المفتوح بصفته الداعم الأساسي للابتكار والتنمية، وذلك مع الانضمام إلى "تحالف الحرية على الإنترنت" الذي نظمت تونس اجتماعه في يونيو ٢٠١٣.

كما تناول أحد المتحدثين التغير الذي شهده اليمن في التخلي تماماً عن الحجب والتتبع غير القانونيين، والانعكاس الإيجابي لهذه الخطوة على الاستثمار في مجال الإنترنت.

ناقش أحد المتحدثين الآثار المترتبة على اللوائح والقوانين التي تتطلب استصدار تصاريح خاصة لإطلاق بعض المواقع الإلكترونية ومدى توافق ذلك مع معايير الحفاظ على الحق في التعبير، منتقدا مثل هذه الإجراءات باعتبارها تحد من حرية التعبير ومن انفتاح الإنترنت العربي.

تعرض المتحدثون أيضاً خلال المناقشات المختلفة إلى مسألة حجب المحتوى على الإنترنت، ففي حين رأى بعض المتحدثين أن حجب المحتوى لا يزال خياراً للحفاظ على الأمن القومي والسلم المجتمعي في بعض الأحيان، فقد رأى أغلب المتحدثون أن الحلول القائمة على حجب المحتوى غير فعالة، وتحد من حق الوصول إلى المعلومات.

جاءت المناقشات في مجملها منفتحة وبناءة، وعبرت عن وجهات النظر المختلفة وهو ما يؤكد على ضرورة استمرار الحوار بين كافة أصحاب المصلحة حول حدود وتحديات الانفتاح والمحتوى في المنطقة العربية .

الجلسة الخامسة الإنترنت والشباب: ثقافة الإبداع وفرص التنمية

المتحدثون:

- السيدة/ ديانا بوغانم، رئيسة الجلسة، رئيس مكتب تكنولوجيا الإعلام والاتصال بوزارة الاتصالات، لبنان
- السيد/ مولود كوديل، مدير النقاش، مدير المدرسة العليا للمعلومات، الجزائر
- السيد/ عادل عبد الصادق، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مصر
- السيد/ علاء السلال، مؤسس والمدير العام لمؤسسة Jamalon، الأردن
- السيدة/ زينة صعب، المؤسس والمدير التنفيذي لشبكة Nawaya، لبنان
- السيد/ سامر كرم، مؤسس والمدير العام لـ Seeqnce، لبنان
- السيد/ تيجل كلاكس، مؤسسة تسويق استراتيجي، هولندا
- السيدة/ هبة الحبشي، مديرة برنامج Flat6 labs، مصر
- السيد/ أكلوف يوسف ، مدير الوكالة الوطنية لتطوير الحظائر التكنولوجية وترقيتها، الجزائر

ملخص الجلسة

تناول الحوار خلال الجلسة علاقة الإنترنت بالشباب والإبداع، وتطور هذا المحور منذ مناقشات المنتدى الأول في الكويت ٢٠١٢، من حيث أهمية الانتقال من النظر إلى الشباب كمستخدمين فقط إلى اعتبارهم منتجين أساسيين في عالم الاقتصاد الرقمي، خاصةً مع ما تطرحه الإنترنت لقطاع الشباب من فرص جديدة للإبداع والإسهام في تنمية مجتمعاتهم، من خلال تسخير الإنترنت لخلق فرص عمل للشباب وكذلك المساعدة في ابتكار أعمالهم التجارية الخاصة، لا سيما أن الشباب العربي الذي تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٣٦ عاماً يمثلون زهاء ٤٠% من السكان في المنطقة العربية.

تطرقت الجلسة إلى العديد من الموضوعات المتعلقة بحفز الإبداع بشكل عام و المشروعات التكنولوجية بشكل خاص، حيث أكد المتحدثون على أهمية عمل كافة أصحاب المصلحة سوياً، وأهمية تقديم المشورة المتخصصة إلى رواد المشروعات الإبداعية، وتأهيل أصحابها من خلال التدريب وبناء القدرات لتمكينهم من إدارة مشاريعهم والوصول بها إلى مرحلة الاستدامة. كما أكد المتحدثون على محورية التحدي الخاص بالتمويل، حيث غالبا ما تعزف مؤسسات التمويل عن الاستثمار في الابتكار في ظل نظرتهم التقليدية لتقييم المخاطر الاستثمارية، مما يجعل نشر الوعي في هذا الموضوع غايةً في الأهمية.

أكد المتحدثون أيضا على دور الحكومات في دعم مشاريع الشباب سواء من خلال الحاضنات التكنولوجية التي توفر الدعم النوعي من خلال تقديم المشورة الفنية والتدريب اللازم، أو أيضا من خلال التمويل المباشر وتيسير الوصول إلى مصادر التمويل من خلال تشجيع الجهات الأخرى مثل البنوك، وكذلك بالعمل على توفير بيئة تنظيمية حافزة على الإبداع يتوافر فيها الإطار القانوني الشفاف، واللوائح التنظيمية المرنة.

تعرض المتحدثون لتجارب ناجحة في هذا المجال مثل الحاضنات في الجزائر ودور الجامعات في دعم المشروعات الشبابية الناشئة في مجال المعلوماتية، ومثل الإجراءات التي اتبعها البنك المركزي في لبنان لتشجيع البنوك على توفير ٤٠٠ مليون دولار أمريكي في صورة استثمارات في الشركات الناشئة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأيضا التجارب الناجحة غير الحكومية مثل Flat6Labs الذي يعمل في القاهرة وفي جدة ويعتمد على انتقاء أفضل الأفكار الإبداعية ويقدم الدعم الاستشاري والتدريب لأصحابها ثم يعمل على تسويقها للجهات الاستثمارية.

كما تناول المتحدثون التحدي الخاص بالوصول إلى السوق العالمي، حيث اهتم المتحدثون بإبراز أهمية إيجاد الشريك المناسب في السوق الجديدة عند الانتقال من السوق المحلي إلى سوق خارجي، وكذلك أهمية الإطار القانوني المحلي الذي يحمي حقوق الشركات الناشئة ويوفر لها إطارا للمنافسة أمام الشركات العالمية الكبرى.

وانتقل المتحدثون إلى مناقشة المسائل المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعية، وما يتعلق بها من فرص ومخاطر. فأبرز المتحدثون الدور الذي يلعبه الإعلام البديل عبر هذه الشبكات رغم عدم خضوعه لتنظيمات بعينها، وذلك من خلال توعية

المستخدمين لا سيما من الشباب بأهمية تدقيق المعلومات المتداولة. كذلك فيما يخص إسراف بعض الشباب في تمضية أوقاتهم على شبكات التواصل على حساب النشاطات الأخرى، فقد رأى المتحدثون أهمية دور الآباء في توعية الأبناء وانتهاج سياسة تربوية متفهمة في بعض الأحيان لطبيعة انشغال الشباب بهذه الشبكات ضمن مرحلة معينة من حياتهم. أثار كذلك المتحدثون أهمية المسئولية على الشباب في إشراك الأجيال الأكبر عمراً من الآباء والأجداد ومشاركة خبراتهم معهم في استخدام هذه الشبكات بشكل يقلل من الفجوة التي قد تظهر نتيجة عدم استخدام الآباء لهذه الشبكات. كما اهتم المشاركون بلفت الانتباه إلى أهمية التوعية بمسائل الخصوصية عند استخدام هذه الوسائل.

في نهاية الجلسة أكد المتحدثون على الفرص التي صارت تتيحها الإنترنت للشباب العربي لتعلم الخبرات والاستفادة من المعرفة، وصقل الأفكار، وأيضا لفتح الأسواق والتواصل مع الخبراء لبناء مشاريع إبداعية جديدة. كما ذكر المتحدثون بما يعتبرونه الدعائم الرئيسية لنجاح الشباب في مجال الابتكار، وذلك من خلال الشغف بالفكرة التي يرتكز عليها المشروع، إيجاد طرق إبداعية مبتكرة لتنفيذ المشروع، الصبر وعدم تعجل النتائج، الاسترشاد برأي الخبراء بشكل متصل، بالإضافة إلى الإدارة المحكمة للمشروع منذ مراحله الأولى، وبطبيعة الحال التعامل مع احتمال الفشل والمحاولة من جديد.

الجلسة الختامية

المتحدثون:

- السيدة/ زهرة دردوري، وزير البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، رئيس الاجتماع لسنوي الثاني للمنتدى.
- الدكتور/ حيدر فريحات، مدير تنمية المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
- السيدة/ كرستين عريضة، مدير فريق أمانة المنتدى، ومدير الإدارة المركزية لتخطيط خدمات الاتصالات الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، مصر.
- السيد/ قصي الشطي، رئيس اللجنة الاستشارية للمنتدى، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات
- السيد/ خالد فودة، إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات بجامعة الدول العربية.

ملخص الجلسة:

أدلت أمانة المنتدى بتقرير مختصر عن مجمل أعمال الاجتماع السنوي الثاني، مشيرة إلى الدور البارز للجنة الاستشارية التي تضم خبراء من مختلف البدان العربية ومن قطاعات مختلفة من أصحاب المصلحة، والدور الذي قام به منظمو الجلسات وورشات العمل، كما أشادت بروح التعاون التي لمستها أمانة المنتدى والجهود المبذولة من جانب وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال للعمل على نجاح أعمال الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى بالتعاون مع منظمتي المظلة وكافة الأطراف، وتذليل كافة العقبات من جانب كل الأطراف من اجل خروج الاجتماع بالصورة اللائقة والمشرفة.

وأثنى المتحدثون على كرم الضيافة وكذلك الجهود المبذولة من قبل وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجزائرية واللجنة المنظمة والتي ساهمت بشكل مباشر في نجاح أعمال الاجتماع، وخروجه بالصورة المشرفة واللائقة لوطننا العربي؛ كما وجه المتحدثون الشكر إلى جميع أعضاء اللجنة الاستشارية للمنتدى الذين عملوا على مدار العام للإعداد لهذا الحدث، كما توجهوا بالشكر للجهات الراعية على اهتمامهم برعاية أعمال الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى.

في النهاية تفضلت معالي الوزيرة زهرة دردوري، في كلمتها الختامية بتقديم الشكر لجميع المشاركين في أعمال الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى وبوجه خاص للمنظمين وأعضاء اللجنة الاستشارية على جهودهم في إنجاح الاجتماع، والمتحدثين على مساهماتهم في الحوار البناء والمناقشات التي اتسمت بالهدوء وروح المسئولية نحو إيجاد الحلول، ما عكس إرادة قوية من كافة أصحاب المصلحة للعمل سوياً، وجسد فعلاً شعار المنتدى: "شركاء من أجل التنمية"، مشيرة إلى أن الحوار حول حوكمة الإنترنت موضوع متصل، متطلعة إلى رؤية مردود مناقشات جلسات الاجتماع وورشات العمل من خلال أفكار ومشاريع جديدة في المنطقة العربية في المستقبل القريب. جددت كذلك سيادتها الشكر للسيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على رعايته السامية للاجتماع على أرض الجزائر. بنهاية كلمتها أعلنت سيادتها اختتام أعمال الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى.